

خلال وقفة تضامنية نظمها التشريعي مع النائب المختطف الحاج علي والأسيرة شلبي

د. بحري يدعو البرلمانات العربية والإسلامية والدولية لإدانة اعتقال الأسرى المحررين

طالب رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر البرلمانات العربية والإسلامية والدولية أن تتخذ موقفاً شجاعاً لإدانة واستنكار اعتقال المحررين في صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار". والضغط على (إسرائيل) للإفراج عن الأسرى. جاء ذلك خلال وقفة تضامنية في باحة المجلس التشريعي تضامناً مع الأسير النائب المختطف أحمد الحاج علي، والأسيرة هناء الشلبي، حيث يخوضان إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً لاعتقال الإداري.

رئاسة التشريعي

ودعا بحر مجلس الشعب المصري إلى عقد جلسة خاصة بالأسرى والنائب الحاج علي والأسيرة الشلبي، مثنياً مطالبته بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وإنهاء اتفاقية كامب ديفيد وقال: "هذا هو الاحتلال يكشف في كل يوم عن وجهه القبيح أمام العالم. متحدياً كل الحقوق الإنسانية والقوانين الدولية. إنهم بهذا الاعتقال يريدون كسر إرادة الشعب الفلسطيني. ونحن نقول لهم إن إرادتنا لن تنكسر وإن عزيمة الشعب الفلسطيني قوية وإن الشعب يقف من وراء الأسرى وسيتحررون بإذن الله". وأوضح أن الشلبي والحاج أحمد وأمثالهما من الأسرى يدافعون عن الشعب الفلسطيني وعن حريته،



النواب المختطفين. النائب مشير المصري البرلمانات الأوروبية بتحمل مسؤولياتها لدفع حكوماتهم إلى تجاوز دائرة الشجب والاستنكار للممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ونوابه المعتقلين وبحق الأسيرة الشلبي والانتقال إلى دائرة الفعل.

واحدة والعمل بكل جد واجتهاد لتحرير كافة أسرانا البواسل. وأن يعيدوا صفقة شاليط ٢ في أقرب وقت ممكن".

رئيس الحملة الدولية

من ناحيته طالب رئيس الحملة الدولية للإفراج عن

مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستمر في مخالفته القوانين الدولية والإنسانية وتابع: "العدو الإسرائيلي لا يفهم القانون الدولي ولا اتفاقيات جنيف ولا الحصانة الدبلوماسية وهو لا يفهم إلا لغة القوة. لذلك نطالب الفصائل الفلسطينية بالوقوف وقفة

خلال كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف

النائب الأشقر يطالب بإرسال لجنة تقصي حقائق أممية للاطلاع على أوضاع النواب المختطفين

التابعة لها في ظل استمرار الجرائم بحق النواب وربط ذلك باحترام الديمقراطية وإرادة الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه دون مساس أو ملاحقة.

وشدد الأشقر على ضرورة تجريم سياسة الاحتلال الصهيوني باختطاف نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وإبعاد نواب القدس لمدينة لرام الله، وسرعة التحرك العاجل لوضع حد لهذا النهج الخطير الذي ينتهك الحصانة البرلمانية، موضحاً أن هذه الأزمة لا تعتبر فلسطينية فحسب وإنما تشكل أزمة برلمانية عالمية. وأوضح النائب الأشقر خلال كلمته أن الاحتلال الصهيوني منذ فوز كتلة التغيير والإصلاح في الانتخابات التشريعية أقدم على اختطاف نحو ٥٠ نائباً ووزيراً وفي مقدمتهم رئيس المجلس التشريعي د.عيز دويك. وأضاف: "مجموع عدد النواب المختطفين حالياً في سجون

طالب النائب م.إسماعيل الأشقر نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف بضرورة إرسال لجنة تقصي حقائق أممية للإطلاع على حقيقة أوضاع النواب داخل السجون الإسرائيلية. ودعا الأشقر مجلس حقوق الإنسان لرفع توصية لمجلس الأمن من أجل إلزام حكومة الاحتلال باحترام مبادئ حقوق الإنسان والإفراج الفوري عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وكافة النواب المختطفين وإلغاء قرار الإبعاد الجائر بحق بعضهم.

وأكد النائب الأشقر خلال كلمته (١٩-٣) أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف على ضرورة إعادة النظر في عضوية الاحتلال الإسرائيلي في المنظمات العالمية المدافعة عن حقوق الإنسان وخصوصاً منظمة الأمم المتحدة والهيئات



النائب /م. اسماعيل الأشقر

الاحتلال بلغ ٢٧ نائباً، منهم ٢٤ نائباً من كتلة التغيير والإصلاح، ونائبان عن كتلة فتح، ونائب عن قائمة أبو علي مصطفى". جدير بالذكر أن كلمة النائب الأشقر أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف تعد الأولى من نوعها، كما إن زيارته لجنيف تعد الزيارة الثانية التي يقوم بها نواب من كتلة التغيير والإصلاح لزيارة سويسرا لشرح قضية اختطاف أكثر من عشرين نائباً من نواب الكتلة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

اعتزام الإدارة الأمريكية ملاحقة الأسرى المحررين.. عندما تذبج الديمقراطية على مقصلة السياسة (تقرير)

النائب شهاب لـ «البرلمان»: أزمة الكهرباء والوقود سياسية بامتياز وتستهدف إنهماء

وتركيح حماس (حوار)

المجلس التشريعي يستقبل قافلة أميال من الابتسامات 10



صالحه أنه لو كان في العالم ديمقراطية لكان الآن رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك موجودا بيننا هو والنواب المختطفين في سجون الاحتلال.

وأكد بأن الأزمات التي يمر بها أهل غزة لن تقهر إرادتهم وعزيمتهم، وأن هذه القوافل إنما هي وسائل رمزية للتعبير عن الدعم والمساندة لفلسطين، وكشف أن مهمتهم الأساسية في هذه القافلة هي تحضير ومتابعة المظاهرة العالمية للقدس التي ستطلق في يوم الأرض الفلسطينية بتاريخ ٢٠١٢/٣/٣٠.

وشملت القافلة عددا كبيرا من النساء المتضامات من مصر والجزائر والبحرين والأردن، اللواتي أكدن على وقوفهن إلى جانب نساء فلسطين.

النائب هدى نعيم أكدت على أن دور القيادات والشعوب العربية الآن هو دعم القضية الفلسطينية ونصرتها، قائلة: "لن نطلب من ثورات الربيع العربي أكثر مما تستطيع، ولكن يؤلمنا أن تكون المعونة بجانبنا ولا تصل إلينا"، مطالبة نساء مصر بالوقوف إلى جانب أهل غزة ومساندتهم في أزماتهم المتكررة في الكهرباء ونقص الدواء.

وفي نهاية الزيارة سلم بحر قيادة القافلة مجسما تذكاريًا لقبة الصخرة لتأكيد وجود القدس وحضورها في كافة الأوقات والمناسبات، معبرا عن امتنانه لأعضاء القافلة لزيارتهم قطاع غزة.

استقبل المجلس التشريعي قافلة أميال من الابتسامات ١٠ الزائرة إلى قطاع غزة، وكان في استقبالها رئاسة التشريعي وعدد من النواب.

وضمنت القافلة مشاركين ومتضامنين من مصر والسعودية والجزائر والأردن والبحرين وبريطانيا ودول أخرى.

ورحب د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة بالقافلة، مشنبا على أعضاء القافلة الذين أصروا على القدوم إلى غزة وهي في قلب المعركة ووسط القصف ليقفوا مع الشعب الفلسطيني.

وأكد على أن القوافل التي تأتي إلى غزة تشعرنا بأننا لسنا وحدنا في مواجهة الاحتلال وأن العدالة والانتصار لقضيتنا مهما طال الزمن.

من ناحيته أكد حسن مرسى عضو مجلس الشعب المصري القادم ضمن القافلة على أن نجاح الثورة في مصر سيكون له الأثر الكبير على نصرته القضية الفلسطينية، قائلا: "قلبنا على مصر وأقدامنا في غزة وأرواحنا تشتاق إلى القدس، وسنكون نصرة لأهلنا في غزة وعونا لهم".

بدوره عبر د. عبد القادر حافظ من المملكة العربية السعودية عن سعادته بالتواجد على أرض فلسطين مؤكدا أن العرب يستمدون صمودهم من أهل غزة.

وقال نائب رئيس اللجنة الدولية لفك الحصار عن غزة محمد

خلال وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين أمام مقر الصليب الأحمر

د. بحريطالب العالم بوقف

التآمر والصمت على جرائم الاحتلال



النواب الذين يعانون من الحكم الإداري سنًا ويدخل يومه الثامن من الإضراب عن الطعام.

وأكد بحر أن الأخت هناء الشلبي تسطر رمزا فريدا في التضحية والصمود، وتمثل النموذج النسائي الفلسطيني الذي يفتخر به أمام العالم، فالأم الفلسطينية قدمت ابنها وأخاها وزوجها في سبيل تحرير فلسطين.

وطالب بحر العالم بالكف عن التآمر والصمت على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى، والوقوف إلى جانب الحق والعدل، مشددا على أن وحدة الشعب الفلسطيني ومقاومته هي الطريق لتحرير جميع الأسرى.

شارك وفد من المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر رئيس المجلس بالإنابة أمس في الوقفة التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك في خيمة الاعتصام المقامة أمام مقر البعثة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة.

وقال بحر في كلمته أمام حشد من أهالي الأسرى والمشاركين في الاعتصام: «إننا اليوم نقف للتضامن مع جميع الأسرى المضربين عن الطعام وعلى رأسهم النائب المختطف أحمد الحاج علي والأخت هناء الشلبي التي دخلت يومها السادس والثلاثين في إضرابها عن الطعام».

ووجه بحر تحية للنائب أحمد الحاج علي وهو أكبر

خلال مؤتمر دولي للتضامن مع المرأة الفلسطينية

د. بحريقترح تشكيل لجنة نسائية دولية للتضامن مع المرأة الفلسطينية

لاستمرارية التضامن مع المرأة الفلسطينية حتى التحرير، وإصدار وثيقة عالمية من أجل المرأة تصدر من قلب غزة، والعمل على عقد مؤتمر دولي عالمي من أجل نصرة المرأة الفلسطينية.

بدورها أثنت وزيرة شؤون المرأة جميلة الشنطي على اقتراح بحر، وأعلنت في البيان الختامي للمؤتمر عن تشكيل لجنة نسائية دولية تنطلق نواتها من قافلة أميال من الابتسامات ١٠.

حسن سلامة لها رغم أنه محكوم ٤٨ مؤبد، وغيرهن الكثير من النساء والخساعات الفلسطينيات.

وأعرب بحر عن تقديره للأخوات القادمات في قافلة أميال من الابتسامات ١٠، وإصرارهن على القدوم إلى غزة تحت العدوان والقصف، مضيفاً: "لقد سمعت من بعض الأخوات أنهن يتمنين الشهادة في غزة والطريق إلى القدس". واقترح بحر على المؤتمر أن يتم تشكيل لجنة نسائية دولية مقرها القدس

قال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر خلال كلمته في المؤتمر الدولي للتضامن مع المرأة الفلسطينية الذي أقامته وزارة شؤون المرأة بغزة بالتعاون مع قافلة أميال من الابتسامات ١٠، إن المجتمع الفلسطيني يحوي نماذج متميزة نفتخر بها مثل أم رضوان الشيخ خليل التي قدمت أبناءها الخمسة شهداء، وأم نضال فرحات، والاستشهادية ريم رياشي، والصحفية غفران زامل التي لم تنردد بالمواقفة على خطوبة

رئاسة التشريعي

تعزي عائلات شهداء العدوان الأخير

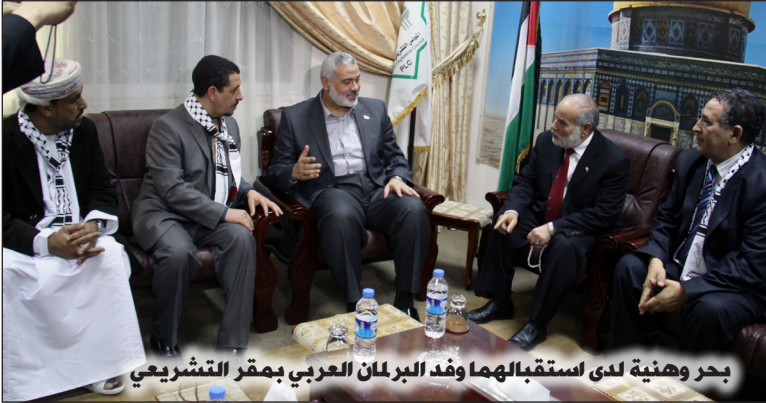
زار وفد برلماني من المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر رئيس المجلس بالإنابة عائلات الشهداء أحمد سالم ونايف قرموط والعديد من بيوت شهداء التصعيد الصهيوني الأخير على غزة. كما تفقد الوفد بيت عائلة حماد في شمال غزة الذي قصفه الاحتلال خلال العدوان الأخير.

وقدم بحر التعازي لعائلات الشهداء، مستنكرا القصف الصهيوني للعائلات والمواطنين الأمنيين في بيوتهم، منددا بالصمت الدولي والعربي تجاه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

وطالب بحر مصر الشقيقة بالتدخل الفوري لوقف العدوان على قطاع غزة، وتثبيت التهدئة التي تلزم الاحتلال بإيقاف سياسة الاغتيالات بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وفد برلماني عربي يزور غزة حاملا مساعدات للأيتام والمعاقين

بحر يدعو العربي وأوغلو لزيارة غزة



بحر وهنية لدى استقبالهما وفد البرلمان العربي بمقر التشريعي

والتصعيد الإسرائيلي، غير أنه كان لديه إصرار كبير على عدم تلبية ذلك والدخول للقطاع، لرؤيته أن ذلك فرض لا يجب التخلي عنه. وذكر أن ما جلبه الوفد من مساعدات لشريحة المعاقين واليتامى لا يساوي شيئا أمام تضحيات الفلسطينيين، مطالبا في ختام حديثه بضرورة اتجاه حركة فتح وحماس نحو المصالحة الوطنية، وإنهاء حالة الانقسام السياسي.

واليتامى الغزيين تأتي في إطار العهد الذي قطعناه على أنفسنا، ألا نكون إلا في صفكم، وها نحن نفي بهذا العهد".

وتابع: "سنستمر بدعم القضية الفلسطينية وغزة أيضا، وإن كانت هي جزء، فالجزء الأكبر من اهتمامنا هي فلسطين، سنعمل وسنبقى نناضل لتحرير فلسطين من العدو الغاصب الصهاينة الذين لا يعرفون قانونا ولا شريعة ولا مبدأ، ولا قيمة إلا قيمة الدمار المتأصلة فيهم".

وأشار إلى إن قرار البرلمان العربي لزيارة قطاع غزة يعد رسالة لدولة الاحتلال بأن الأمة العربية لم تنس القضية الفلسطينية بالرغم مما تعيشه بعض الأقطار من أحداث وانشغال داخلي، بالإضافة إلى الأحداث التي جرت قبل أيام في القطاع.

ولفت الصماري إلى أن بعض الأطراف حذرت الوفد من القدوم إلى غزة بسبب الظروف الأمنية

بظلاله على كافة مناحي الحياة". وأوضح بحر أن قطاع غزة عانى خلال عدة أيام مناصرة من عدوان إسرائيلي لافت، اعتدى فيها الاحتلال بسلاحه على المواطنين والأمنيين وطلاب المدارس، والذين لا ذنب لهم.

وطالب باسم المجلس التشريعي الأمة العربية بضرورة أن تقف بجانب الشعب الفلسطيني، فيما ناشد القادة العرب والمسلمين أن يسهروا ويستنصروا للقدس الجريحة، مشددا على أن ذلك من واجب الأمة تجاه فلسطين.

وناشد بحر أمين عام الجامعة العربية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لزيارة قطاع غزة، والإطّلاع على حجم الدمار والعدوان اتجاه الأطفال، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية ليست خاصة بالفلسطينيين وحدهم.

من ناحيته قال النائب الصماري: "إن زيارة الوفد وتقديمه للمساعدات العينية لفئات الجرحى

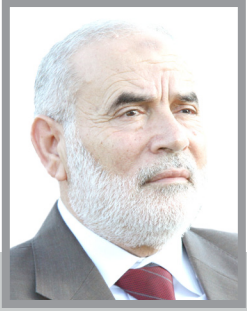
استقبل المجلس التشريعي الخميس الماضي وفدا من البرلمان العربي زار قطاع غزة للاطلاع على وضع القطاع المحاصر، وتقديم مساعدات للجرحى والمعاقين والأطفال اليتامى في القطاع.

ورحب رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر وعدد من النواب بالوفد الزائر لدى وصوله معبر رفح قبل أن ينتقل إلى مقر المجلس التشريعي، معبرين عن أمنياتهم بأن ينقل الوفد معاناة غزة وحصار أهلها لشعوبهم وبرلماناتهم. وقال بحر خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد بالمعبر: "الوفد يعبر في زيارته عن رسالة هامة اتجاه كسر الحصار الإسرائيلي الخانق المفروض منذ خمس سنوات متواصلة".

وأضاف: "إن الزيارة تعد خطوة هامة من شأنها التخفيف عن معاناة أبناء الشعب الفلسطيني، وكسر الحصار السياسي والاقتصادي الذي ألقي

كلمة البرلمان

الوحدة والمقاومة.. أقصر الطرق لنصرة أسرانا



د. أحمد محمد بحر

كم من الوقت نحتاج كي ندفع عجلة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بإنفاذ القانون الدولي

ومواثيق حقوق الإنسان، للتحرك ضد السياسات الصهيونية العنصرية ضد الأسرى الفلسطينيين، وفي مقدمتهم النواب المختطفين، وضد سياسة الاعتقال الإداري المخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة وكل القوانين والمواثيق الدولية؟!

لقد بالغ الاحتلال في إجرامه البشع وسياساته التعسفية ومخططاته العنصرية ضد أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال، وباتت سياسة الاعتقال الإداري سيفا مسلطا بيد سلطات الاحتلال تستخدمها بحق نواب الشرعية الفلسطينية وبحق المجاهدين والمناضلين والشرفاء من أبناء شعبنا، في انتهاك صارخ للحصانة البرلمانية للنواب، ودون مراعاة كبير أو صغير، أو احترام لشيوخ أو امرأة، أو اعتبار للبعد الأخلاقي والإنساني الذي يشهد امتنانا لم يسبق له مثيل في سجون الاحتلال وباستيلاته القمعية.

يواصل النائب المختطف أحمد الحاج علي أكبر المعتقلين الإداريين سنا والذي يعاني من عدة أمراض، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم التاسع على التوالي، ومن قبله الأسيرة هناء الشلبي، في إطار معركة الأمعاء الخاوية المججلة بالعزة والكرامة والإباء التي تستهدف كسر قيد وإرهاب وجبروت الاحتلال بأبسط الوسائل والإمكانيات، والعمل على طي صفحة الاعتقال الإداري السوداء إلى الأبد بإذن الله.

إن كل سياسات الاحتلال، ومن بينها السياسات الجائرة ضد الأسرى، وعلى رأسها سياسة الاعتقال الإداري، باطلة وغير شرعية لأنها صادرة عن احتلال غير شرعي يحتل الأرض والمقدسات، وينتهك الحقوق والحرمات، ويمارس إرهابه الوحشي على المدنيين الأمنيين من أبناء شعبنا، ويتفنن في امتنان الكرامة الأدمية وحقوق الإنسان، ويحاول كسر إرادتنا وكرامتنا الوطنية وتركيبة قادتنا ورموزنا وتعطيل مسيرتنا الوطنية والكفاحية. إن سياسة الاعتقال الإداري تعبر عن مهزلة قانونية وجريمة بحق الإنسانية ويجب أن تُلغى من قاموس الاحتلال بقوة الإرادة والصمود الفلسطيني، وينبغي أن تتضافر كل الجهود، محليا وإقليميا ودوليا، لوقفها وفضح الاحتلال الذي يصّر على انتهاجها على رؤوس الأشهاد.

في ظل هذا الإجرام الصهيوني فإن السلطة الفلسطينية مدعوة لتجاوز تقصيرها المزمن ومغادرة مربع السلبية في التعامل مع قضية الأسرى واختطاف النواب ومحاكمتهم وتحمل مسئوليتها في الدفاع عنهم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

والدعوة موصولة -أيضا- للبرلمانات العربية والإسلامية والدولية والبرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي والاتحاد الإفريقي والاتحاد الآسيوي والاتحاد البرلماني الدولي لتحمل مسئولياتهم تجاه الجريمة المستمرة بحق الأسرى والنواب المختطفين الذين تصدر بحقهم أحكام الاعتقال الإداري بشكل متواصل.

لقد بُحّت أصواتنا دعوة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية كي تنسجم مع قيم الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة وحقوق الإنسان التي تتشدد بها صباح مساء، وتعمد إلى التدخل لوقف السياسات الإجرامية بحق الأسرى الفلسطينيين ومنع سياسة الاعتقال الإداري.

لا مناص من بلورة جهود ضاغطة لتحريك قضية الأسرى، والنواب المختطفين، دوليا، عبر إرسال الوفود والرسائل إلى المؤسسات والمنظمات الدولية بموازة تحشيد الجهد العربي والإسلامي في هذا الاتجاه، بما يضمن محاصرة الاحتلال وعزل مخططاته وسياساته الإجرامية.

ولا مناص -أيضا- من صفقة وفاء أحرار جديدة ترغم العدو الصهيوني على الرضوخ لشروط المقاومة والإفراج عن الأسرى، فالصهاينة لا يفهمون إلا لغة القوة ولا ينصاعون إلا لضربات المقاومة، ولا يستجيبون إلا لمنطق صفقات التبادل عن يد وهم صاغرون.

إننا في المجلس التشريعي نحمل حكومة الاحتلال المسئولية كاملة عن تداعيات الوضع الصحي الخطير للنائب الحاج علي والأسيرة شلبي، ونعلن تحدينا لكل إجراءاتها التعسفية ومخططاتها العنصرية، وعملنا الدؤوب مع كل الحريصين والمخلصين على إبطال سياسات الاحتلال ضد الأسرى، ودعمنا لإطلاق حملة وطنية فلسطينية شاملة باحتضان عربي إسلامي بهدف كسر سياسة الاعتقال الإداري وفضح سياسات ومخططات الاحتلال على هذا الصعيد.

وختاماً. التحية الحارة للأسير المختطف النائب أحمد الحاج علي، والأسيرة هناء الشلبي، وكل أسرانا البواسل في سجون الاحتلال الذين يدفعون ثمن الكرامة وضريبة الحرية على طريق النصر والحرية والاستقلال.

اعتزام الإدارة الأمريكية ملاحقة الأسرى المحررين.. عندما تذبح الديمقراطية على مقصلة السياسة

المعادية لشعبنا الفلسطيني والمنحازة للاحتلال الصهيوني .
"البرلمان" التقت مجموعة من نواب المجلس التشريعي،
واستمجت آراءهم إزاء الموقف الأمريكي الجديد ضد الأسرى
المحررين، وأعدت التقرير التالي .

شكل الموقف الصادر عن وزارة العدل الأمريكية حول نيتها
ملاحقة الأسرى المحررين ضمن صفقة "وفاء الأحرار" إضافة
جديدة للموقف الأمريكي المجمل بالعار تجاه القيم الديمقراطية
ومبادئ حقوق الإنسان، وترسيخا للمواقف الأمريكية التقليدية

انحياز مطلق للاحتلال

فقد أكد النائب عاطف عدوان أن هذا التوجه يأتي في ضوء الاستمرار في سياسة الانحياز المطلق الذي تمارسه الولايات المتحدة مع «إسرائيل» سواء في خطيتها في التغطية على جرائم الاحتلال المتكررة بحق شعبنا الفلسطيني والانتهاكات الكبيرة بحق القوانين والمواثيق الدولية، أو بدعمها المتواصل للكيان وتعزير قدرات جيشه القتالية.

وتابع: «هذا الموقف يؤكد ما تذهب إليه حركة حماس وحركات المقاومة الفلسطينية من أن اللجوء إلى أمريكا لكي تكون وسيطا نزيها يمكن أن يحقق للشعب الفلسطيني أهدافه هو أمر غير صحيح وغير منطقي ولا يمكن أن يتحقق لأن السياسة الأمريكية أثبتت أنها لا تراعي منطق العدل ولا حقوق الإنسان بالإضافة إلى كونها تكيل بمكيالين وخاصة إذا تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية».

استرضاء للوبي اليهودي

بدوره أكد النائب د. أحمد أبو حلبية أن الإدارة الأمريكية تثبت دائما انحيازها للعدو الصهيوني وهي تحاول دائما استرضاء اللوبي الصهيوني في أمريكا وخاصة إن علمنا أن أمريكا على أبواب انتخابات رئاسية جديدة أواخر هذا العام، موضحا أن الأحزاب الأمريكية الرئيسية تحرص دائما على أن تسترضي اللوبي اليهودي والكيان الصهيوني.

وتابع: «من المعلوم أن من يتمتع بأي جنسية يصبح من أصحابها فإذا مارس ظلما على شعب فليتحمل نتيجة هذه الممارسة وهذا الظلم، واليهود من أصل أمريكي الذين قتلوا في عمليات جهادية في داخل العمق الصهيوني كانوا جنودا في الجيش الاحتلال وحاربوا شعبنا الفلسطيني وقمعوه كما قمعوا هؤلاء الأسرى المحررين وغيرهم من الأسرى، ومن ثم هذا الادعاء الأمريكي الجديد بعزم الولايات المتحدة ملاحقة هؤلاء الأسرى الأبطال الذين تدعي أمريكا أنهم قتلوا يهودا أمريكيين يعد ادعاء باطلا شكلا ومضمونا».

وأوضح النائب أبو حلبية أن الموقف الأمريكي مردود عليه شكلا ومضمونا، شكلا لأن هؤلاء حقيقة لا يعدون أمريكيين وإنما جنودا صهاينة، ومضمونا لأن هذه الدعوة تأتي في مرحلة غير طبيعية تحرص فيها الإدارة الأمريكية على مراعاة العدو



**النائب عدوان: استمرار للانحياز
الأمريكي المطلق للاحتلال وتغطية
على جرائمه بحق شعبنا وانتهاكاته
الصارخة للقوانين والمواثيق الدولية**



**النائب أبو حلبية: محاولة لاسترضاء
اللوبي الصهيوني في بازار الانتخابات
الأمريكية.. والموقف الأمريكي لن
يخيف شعبنا وأسرانا**



**النائب زعاريير: الإدارة الأمريكية
تتقمص شخصية الاحتلال وتدعم
الظلم والقهر وتمارس دور الاحتلال
في ملاحقة أبناء شعبنا**



**النائب الحلايقة: الموقف الأمريكي
تعبير عن صهيونية النظام الأمريكي..
وأمرىكاتزج شعبنا وحقوقنا في دعائيتها
الانتخابية**

النائب محمد شهاب في حوار مع "البرلمان":

أزمة الكهرباء والوقود سياسية بامتياز وتستهدف إنهاك وتركيع حماس

موقف سلطة رام الله

مشبوه.. وتحريضها

أبطل حل الأزمة مع

مصر

لسنا عالية على

مصر.. والدماء

والتضحيات أعظم

من المليارات



النائب / د. محمد شهاب

لا نتفهم موقف مصر

بحرمان غزة فيما

تزود «إسرائيل»

بالغاز والوقود

نرفض الابتزاز ولا

نركع إلا لله.. وأمام

الآزمات نصب أكثر

قوة وصبرا وتحديا

لا نريد فتح أزمة مع مصر.. وما يحدث مؤلم ولا يليق بمكانة الشقيقة الكبرى

سلبا على حياة طلاب المدارس والمعاهد والجامعات .
"البرلمان" حاورت النائب د. محمد شهاب في محاولة لتسليط
الضوء على هذه الأزمة وآخر مستجداتها وسبل حلها .

يعاني قطاع غزة من أزمة الكهرباء والوقود بدرجة غير
مسبوقة امتدت لتطال كافة مناحي الحياة وشرائح المجتمع،
وأصبحت تهدد حياة المرضى في المستشفيات، وانعكست

**بإعاقة وصول الوقود اللازم لتشغيل محطة
الكهرباء لخدمة أجنحة سياسية معينة.. إلى أين
يمكن أن تمضي الأمور؟**

نحن لا نريد فتح أي أزمة مع مصر تحديداً، لأن
الأمال عليها كبيرة، وهي رمزية إلى حد كبير
وقائدة الأمة العربية ولها مكانتها، لكن ما يحدث
مؤلم ولا يليق بمكانة مصر «الشقيقة الكبرى» ولا
نرضاه أبداً أن يسجل في تاريخ علاقتنا الحميمة مع
الإخوة في مصر، وكل أملنا أن تزول هذه الأزمة
بالتي هي أحسن.

ولكن لماذا يتجمد هذا الملف ويتوقف عاجزا عن
الحل رغم أن هناك قوى كثيرة في فلسطين
ومجلس الشعب المصري ودول عربية وإسلامية
تريد المساعدة؟ هذا السؤال موجه لمصر.
القضية ليست معقدة على الإطلاق وإذا تضافرت
الجهود يمكن حلها.

**إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الأزمة على صمود
أهل قطاع غزة؟**

نحن في قطاع غزة منطقة منكوبة. هناك كهرباء
من قبل الاحتلال وثمان لا بأس به، وعندنا محطة
الطاقة المصممة على أن يكون وقودها من الغاز
ولا نستطيع جلب الغاز، والذي كان يمكن أن يكون
تكلفته على المحطة أقل بكثير، فعملت المحطة
على السولار الصناعي، ثم بشكل اضطراري حصلنا
على الوقود بشكل غير رسمي عبر الأنفاق، ويتحسن
الوضع وتعود الكرة مرة أخرى لتسوء الأوضاع
نتيجة آزمات مفتعلة، فهي حلقة من الآزمات
للضغط على الحكومة الوحيدة الشرعية وعلى
حركة حماس لتخرج منهكة، وبهذه المناسبة
أوصل رسالة لكل أحرار وأبطال وقيادات مصر
الحبيبة بأن القضية الفلسطينية قضية مشرفة
وقضية عادلة ونحن في قطاع غزة تجاوزنا آزمات
كثيرة وصمدنا وصبرنا ضد قوى عاتية في مواجهة
الجبروت العالمي كله، والوضع لا شك أنه حساس
مع مصر ولكن أقول أنه من العار أن تكون هذه
الأزمة بشكل أو بآخر مع إخواننا في مصر.

نقول كلمة واضحة لكل القوى المضادة وكل من
يسعى لتحقيق أجنحة وسياسات باتجاه الضغط على
حماس والمقاومة والحكومة، أقول بأن هذه سياسة
فاشلة وتجاوزنا ما هو أصعب من ذلك. عشنا على
الشموع وشغلنا السيارات على زيت الطهي، تجاوزنا
عشرات الآزمات لا يمكن لأحد أن يركعنا إلا الله
سبحانه وتعالى، ونحن أمام الآزمات نصب أكثر
قوة وتحديا وصبرا.

ولدينا معلومات بأنه كان هناك تحريض داخلي
لبعض الإخوة في مصر باتجاه موضوع الوقود،
ونحن في مواجهة هذا الموضوع نتحرى أن نبتعد
عن الترهات، والمناكفات الإعلامية.

**إلى أي مدى يمكن تحميل أزمة الكهرباء والوقود
للاحتلال الصهيوني باعتباره لا يزال من الناحية
القانونية محتلاً لقطاع غزة؟**

نحن نؤكد مسئولية الاحتلال عن كل الآزمات
والمشكلات التي يمر بها قطاع غزة، ولا نريد أن
نرتمي في أحضان الاحتلال، وسياستنا لابد أن تكون
موجهة للتخلص من الاحتلال وفك الارتباط معه،
ولكن هذا يحتاج أن يكون العمق العربي والإسلامي
حاضرا وداعما ويمدنا بكل أسباب الحياة وهذا واجب
ديني وإنساني وحضاري عليهم.
والشيء المؤسف أننا نريد أن نتحرر من الاحتلال
وبعض الإخوة العرب يريدوننا أن نبقي مرتبطين
بالاحتلال اقتصاديا وغير ذلك.

ورغم كل المحاولات التي قامت بها الحكومة
لتذليل حل مشكلة الكهرباء والوقود، ويبدو أنه
كلما وصلت الأزمة مرحلة ما، وقدمت الحكومة
وحماس وأهل غزة ليئا في هذا الموضوع تخرج
هناك مطبات جديدة. على سبيل المثال أن يكون
سعر اللتر بالدولار والسعر العالمي، وأن يعبر
من كرم أبو سالم ليتحكم به الاحتلال من جديد
ويكون أي شيء عن طريق الاحتلال، لماذا نحشر
الاحتلال في هذا الموضوع؟ نحن نريد أن نتخلص
من الاحتلال وهم يريدوا أن يعيدونا إليه وربطنا به
تحت مبررات غير مقبولة وغير منطقية.

لقد قامت الحكومة بدفع مبلغ ٢ مليون دولار
للإخوة بمصر كدفعة أولى إلا البعض يريد إيصال
الوقود إلى نقطة معينة داخل الأراضي المصرية
ونحن نتكفل بنقله بطرف ثالث عن طريق شركة
ناقلة مصرية وإدخاله إلى معبر كرم أبو سالم.

**الجزائر سبق وأن تكفلت بإمداد غزة بالوقود
والغاز كما إن قطر تكفلت مؤخرا بذلك.. ما الذي
يعيق هذا الأمر حتى الآن؟**

الجزائر بين الفينة والأخرى تطل بآمال ولا شك
في صدق الإخوة المتبرعين، ولكن المشكلة تحدث
عند التفاصيل والتطبيق للدعم، وذلك يحتاج
إلى متابعة من كل الأطراف، أما بالنسبة لتكفل
قطر بتزويد غزة بالوقود مجانا فإن الأمر رسمي
وقطعي ولكن البحث جار الآن في كيفية إيصال
الوقود القطري إلى قطاع غزة.

اتهمت الحكومة رسميا المخابرات المصرية

**الكهرباء بالفشل في إدارة الأزمة، ماذا تقولون
في ذلك؟**

الأزمة بلا شك لها أسباب، وسلطة الطاقة ومحطة
التوليد لها أدواتها وحاجاتها وقدراتها لمعالجة هذه
الأزمة، حتى الشبكة عندنا تعاني مشكلات كثيرة
ومنها زيادة الحمل على الشبكة بشكل كبير وخاصة
خلال فصل الشتاء الذي أدى لمضاعفة الأزمة، ولو
توفر الوقود بالكامل لمحطة التوليد فالمشكلة لن
تحل تماما لأن المحطة لا تنتج الكمية الكافية من
الطاقة لتغطية احتياجات قطاع غزة.

هناك جهود مضية لتطوير شبكة الكهرباء بشكل
كبير، وربما يدور في خلد بعض الإخوة في مصر
بأن القطاع يريد أن يرتمي في أحضان مصر، وهذه
إشكالية ليست في مكانها، ولكن نحن حينما نسعى
للحصول على التمويل أو الوقود أو حاجتنا من
الإخوة الأشقاء المصريين فهذا يحدث بين كل
الدول المتجاورة، وقطاع غزة يقترب من أن يكون
منطقة منكوبة، ومن الناحية الاقتصادية فالموضوع
لصالح مصر لأن قطاع غزة منطقة مستهلكة بشكل
كبير جدا، وفي يوم من الأيام كان يشكل قطاع
غزة ١٤٪ من اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي. نحن هنا
للأسف شعب مستهلك، وبالتالي ممكن أن نكون
طاقة اقتصادية وفائدة للاقتصاد المصري.

نحن جميعا كعرب تجمعا كل عوامل الإخوة،
ولهذا نحن لن نقبل أن نكون عالية على مصر
وتتحمل مصر المسئولية بدل الاحتلال، فنحن
بأموالنا نشترى بضائعا من كد أيدينا.

وكذلك الدول ذات العمق العربي والإسلامي ممن
يشعرون بواجب المسئولية تجاه الشعب الفلسطيني
الذي يجاهد بدمائه وماله أعلنوا عن استعدادهم
لتقديم الدعم لشعبنا ومساندته مجسدين بذلك
مقولة أن الدماء أعظم من المليارات، نحن هنا رأس
حربة ورأس الحربة لابد أن تكون قوية لتوقع
الاحتلال وتصده وتحبط مخططاته ومشاريعه،
وبصمودنا أوقفنا مشاريع احتلالية كبيرة.

**هناك من يتهم سلطة رام الله بأنها العائق
الأول والأكبر أمام حل مشكلة الكهرباء والوقود..
ما قولكم في ذلك؟**

موقف سلطة رام الله مشبوه وسبق لها أن أوقفت
الإمدادات فيما يتعلق بالمبالغ التي تجبى للمقاصة
من الضرائب على المعابر مع الاحتلال، وكان
يوجد أزمة تسديد لقيمة فاتورة الكهرباء لسلطة
كهرباء الاحتلال، ثم تجاوزنا هذه الأزمة ودخلنا
في أزمة الكهرباء الحالية.

**لماذا تراوح أزمة الكهرباء والوقود مكانها دون
حل؟**

أزمة الكهرباء والوقود في قطاع غزة هي أزمة
سياسية بامتياز، والواضح أن هناك سياسة ضاغطة
باتجاه تركيع حركة حماس، يريدون أن تخرج
حماس منهكة والأزمة هي حلقة من سلسلة آزمات
تم إدخال شعبنا المحاصر في غزة فيها كعقاب له
لانتخابه حركة حماس، فأزمة الكهرباء والوقود
ذات علاقة وصلة وثيقة بالإخوة الأشقاء في
جمهورية مصر العربية، وعلى الرغم من أن الثورة
بمصر نادت برفع الحصار عن غزة إلا أنه وكما
يبدو لا زال هناك بعض السياسات والمتنفذين خارج
سيطرة رجال الثورة في مصر.

لم يمكن للثورة في مصر حتى الآن رغم وصول
مجلس الشعب والشورى ورغم وجود حكومة، لكن
لا زال هناك بعض القوى المضادة التي لها مبررات
في هذا الأمر.

لكن نحن في قطاع غزة لا نرى أي مبرر لاستمرار
هذه الأزمة وخاصة أن تأتي من قبل إخواننا في
مصر، لا نفهم على الإطلاق أن يتم تزويد إسرائيل
بالغاز رغم أنه قد تم تضجير أنبوب إمداد الغاز من
مصر للكيان أكثر من ١٤ مرة، ورغم ذلك تستمر
مصر في تزويد «إسرائيل» بالوقود بينما نحن في
غزة نعيش في أزمة خانقة تجاوزت الكهرباء لتطال
غاز الطهي ووقود السيارات.

**ما هو دور المجلس التشريعي إزاء الدفع باتجاه
حل أزمة الكهرباء والوقود؟**

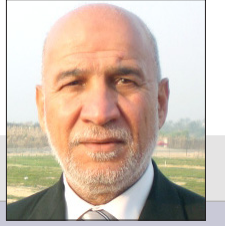
تم التواصل مع مجلس الشعب المصري منذ بداية
توليه العمل بعد الفوز في الانتخابات المصرية،
بالتهنئة ابتداء ثم توالى المراسلات بشأن موضوع
الكهرباء، وننتظر وفدا برلمانيا مصريا خلال الأيام
القادمة على رأسه رئيس لجنة الشئون العربية
الدكتور خالد حنفي وربما يكون معه طاقم فني،
ويمكن أن نناقش القضية بشكل معمق خلال زيارة
الوفد لغزة وللمجلس التشريعي.

لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب المصري
اتخذت موقفا مؤيدا للقضية الفلسطينية ونحن
سعداء بمثل هذه المواقف، ولكننا ما زلنا ننتظر
المزيد، ونتمنى أن تدخل تلك المواقف حيز
التنفيذ وعدم الاكتفاء بالقول فقط. ودائما نحن
نسأل الله أن يحمي مصر ويوفقهم في بناء دولتهم
الجديدة لتأخذ مكانها الطبيعي بين دول العالم
العربي والإسلامي.

هناك من يتهم سلطة الطاقة ومحطة توليد

معركة الجوع في مواجهة الركوع

قضية الأسرى .. سبل المواجهة وآليات النصر والتفعيل



النائب سكيك: لا بد من تحشيد المواقف والجهود واستشارة المؤسسات والمنظمات المختلفة لنصرة الأسرى محليا وإقليميا ودوليا



النائب سلامة: نحتاج إلى اصطفاف وطني شامل لدعم الأسرى.. وعلى الإسلاميين في البرلمانات العربية تحمل مسؤوليتهم



النائب القرعاوي: نريد فعاليات يتحرك فيها المستوى الرسمي والشعبي والحقوقي.. وإنهاء الانقسام ضرورة لنصرة الأسرى



النائب رداد: للإعلام دور بارز في فضح الاعتقال الإداري.. وقضية الأسرى يجب أن تصدر اهتمامات مختلف الاتحادات البرلمانية



النائب منصور: الوحدة الميدانية ومشاركة أهالي الأسرى ضرورة للنجاح.. وعلى البرلمانيين الإسلاميين فعل الكثير لنصرة الأسرى

بشكل عام، وسياسة الاعتقال الإداري بشكل خاص؟ "البرلمان" لامست هذه القضية الحساسة مع عدد من نواب المجلس التشريعي، وأعدت التقرير التالي.

الداخلي؟ وما المطلوب من البرلمانات والاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية إزاء التصدي لسياسات الاحتلال ومخططاته العنصرية ضد الأسرى

كيف يمكن نصرة الأسرى الفلسطينيين، وخصوصاً الأسرى الإداريين، الذين يعانون القهر والظلم والاضطهاد في باسئلات القمع الصهيوني على المستوى الفلسطيني

تحشيد الجهود والمواقف

فقد أكد النائب جمال سكيك أن الأسير هو رأس الحربة المتقدم للدفاع عن الوطن وهو ممثل شعبه ابتداءً بالنواب المنتخبين المحكوم عليهم إدارياً وانتهاءً بالأسرى الأطفال في سجون الاحتلال، متسائلاً: «في أي قانون في العالم يعاقب إنسان لأنه دخل الانتخابات وعبر عن رأيه ودافع عن شعبه، ويمنعوه من أداء واجبه الطبيعي تجاه وطنه، ويحبس لمجرد أن هناك ظناً أنه يمكن أن يكون ضاراً على هذا الكيان المحتل؟!».

وأضاف: «لا بد أن نحشد الجهود والمواقف لنصرة هؤلاء الإخوة الأبطال القابضين على حقوقهم، هؤلاء هم أسرى أمة وليس أسرى فلسطينيين فحسب، ولا يجب أن يكون هذا الموضوع داخلياً بل على المستوى الدولي والإقليمي لكل المطالبين بالعدالة وحقوق الإنسان، نحن محلياً نقوم بما نستطيع كنواب في التشريعي بالدفاع عن أهلنا المأسورين، ونحن مقصرون جداً بحقهم».

ولفت إلى ضرورة ألا تبقى هذه الموضوعات أخباراً في الصحف بل تمتد إلى عقد جلسات خاصة بالأسرى ونظام الاعتقال الإداري، مشدداً على وجوب اتخاذ قرارات على المستوى الدولي.

وطالب سكيك جميع المؤسسات أن تجمع على موقف موحد أمام العالم في مواجهة الكيان الصهيوني.

اصطفاف فلسطيني شامل

إلى ذلك وصف النائب سالم سلامة سياسة الاعتقال الإداري بالسياسة الجائرة، مؤكداً أن الحكومة الصهيونية جاءت لنا ببدعة لم يأت بها أحد من قبل، وهي أن يسجن الإنسان ويعتقل دون إبداء أي ذنب وبدون جريمة واضحة له أمام المحاكم.

وشدد على وجوب «اصطفاف الجميع في المجتمع الفلسطيني صفاً واحداً بكل شرائحه لأن العدو لا يفرق بين فضيل وفصيل، فالكل عنده متهم والكل عنده يتم توقيفه، وها هم نوابنا في المجلس التشريعي ووزارنا أيضاً يوقفون بلا ذنب وبلا جريمة».

وتابع: «لا بد من تحشيد صفنا الفلسطيني عن طريق الفعاليات، يجب أن تكون هناك فعاليات على مدار اليوم، وأن نشد من أزر هؤلاء المعتقلين المختطفين، ويجب أن نقول مختطفين وليسوا أسرى».

وشدد على أن الأسرى يجب أن يدخلوا في إضرابات جماعية، كما فعل الشيخ خضر عدنان والأخت المجاهدة هناء

الأسرى وخاصة أعضاء المجلس التشريعي المختطفين وعلى رأسهم الدكتور عزيز دويك الذين اعتقلوا دونما سبب رغم أن لهم حصانة دبلوماسية في القانون، من خلال نشاطات تضامنية وحقوقية وقانونية كالخطوة التي تحدث اليوم في جنيف، متمنياً أن يكون هناك تفاعل أكبر من المؤسسات البرلمانية وكذلك العربية.

ضرورة الوحدة الميدانية

بدورها أكدت النائب منى منصور على ضرورة توحيد كل الفصائل خلف موضوع الأسرى المضربين، فهذا الموضوع يجمع ولا يفرق، وهو من أجل مصلحة الأسرى لأن موضوع الأسرى حساس ويمس كل بيت فلسطيني، فالكل جرب الاعتقال، من خلال أنشطة مشتركة للفصائل في هذا الاتجاه.

وأضافت: «نحن في محافظة نابلس خرجنا في مسيرات قوية كان فيها تبادل للأدوار بين الأسرى المضربين من جهة وأهلهم من جهة أخرى حيث تفاعلوا مع إضرابهم، وهناك نقطة مهمة وهي أن تفاعل الأهل له دور كبير في دعم الفعاليات وحشدتها على كل المستويات، وستواصل الفعاليات في رام الله ونابلس من أجل الأسرى بمشاركة الجميع».

وتابعت منصور: «من الضروري جداً أن يصدر مرسوم رئاسي من رئيس السلطة محمود عباس بتبويض السجون الفلسطينية من المقاومين، فهذا الكلام يعطي قوة كبيرة للمضربين عن الطعام والمعتقلين الإداريين وكل الأسرى أنه لا يوجد معتقلات ومعتقلين إلا عند الاحتلال، أما المعتقلات الفلسطينية فهي وصمة عار في جبين الشعب الفلسطيني».

وشددت منصور على أن البرلمانيين مطلوب منهم الكثير لتفعيل قضية الأسرى على المستوى الدولي، فالنواب الإسلاميون في الضفة الغربية جميعاً ممنوعين من السفر ومن التواصل مع العالم الخارجي ليصل صوتنا إلى الخارج، وتابعت: «فبغايانا نحن وقلة حيلتنا يوجد مسؤولية على البرلمانيين الإسلاميين في كل العالم أن يقوموا بالدور الذي يجب أن يقوموا به، من خلال الضغط على حكوماتهم للضغط على الاحتلال، وتفعيل مقاطعة الاحتلال ومنع التطبيع بين الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي، ومحاصرة الاحتلال بسبب ممارساته تجاه الشعب الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية يجب أن تكون لا تقوم بدورها المطلوب بهذا الاتجاه».

الذي يعيشه الانقسام، مضيفاً: «لا بد من تفعيل دور الوزارات المختلفة خاصة وزارة الأسرى في الضفة الغربية وقطاع غزة وأن يكون لها دور إعلامي متميز ونشط، وأيضاً مساندة أهل الأسرى ودعم صمودهم».

وأوضح القرعاوي أن من المهم إبراز قضية الأسرى ومساندتهم على مستوى المجتمع المحلي والدولي ليعلم الجميع حقيقة الظروف الصعبة والمريرة التي يعيشها الأسرى، والعمل على انطلاق الفعاليات المستمرة، وقال: «في ظني سوف تؤثر الفعاليات على الاحتلال الإسرائيلي، لأن الصهاينة يخشون أن تنطلق الفعاليات وتتحول إلى انتفاضة، ليس فقط مجرد اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر، وإنما فعاليات تتحرك فيها النقابات والمستوى الشعبي والإنساني وأهالي الأسرى».

وأشار إلى أن البرلمانات انتقلت نقلة نوعية بعدما تسنى للحرمة الإسلامية أن تصل إلى أماكن متعددة مثل وصول النائب إسماعيل الأشقر إلى جنيف ومشاركته في مجلس حقوق الإنسان، بما يكشف ذلك الجانب المخفي من قضية الأسرى ويعمل على كشف الوجه القبيح للاحتلال الإسرائيلي.

وأكد القرعاوي أن الاعتقال الإداري هو مأساة حقيقية لأن الأسير الإداري لا أمل أن يفرج عنه ويمكن أن يستمر تمديد حكمه لفترة طويلة، ولذلك يجب أن يكون هناك مندوبين للأسرى ومندوبين للجان الأسرى في كل قطر عربي وأوروبي ودولي من أجل إشهار قضيتهم ورفع معاناتهم ومعرفة الحقيقة الوحشية للاعتقال الإداري.

دور إعلامي متميز

من جهته قال النائب رياض رداد إنه يجب إظهار الأسباب التي دعت الاحتلال إلى اعتقال الأسرى الإداريين من خلال وسائل الإعلام المختلفة، فقد لوحظ في قضية الأسير خضر عدنان والأخت هناء الشلبي أن الإعلام كان له دور بارز وكبير بعد أن تصدرت وسائل الإعلام هذه الأخبار، موضحاً أن شعبنا يتفاعل دائماً مع ما تتعامل به وسائل الإعلام وخاصة الوسائل المقبولة لديه.

وتابع: «يجب إظهار مدى عنجهية الاحتلال في استمرار سياسة الاعتقال الإداري وكذلك إشارة الموضوع على مستوى المؤسسات الحقوقية والتضامن الشعبي الكبير من خلال كل المؤسسات التي لها علاقة بمثل هذه الموضوعات». وفيما يتعلق بالتضامن الخارجي أشار رداد أن أكثر ما هو مطلوب من الاتحادات البرلمانية العربية هو إثارة قضية

الشلبي، فالشيخ الكبير النائب أحمد الحاج علي على كبر سنه فوق الـ ٧٠ عاماً، والآن يدخل اليوم الثامن على التوالي، مؤكداً أنه إذا دخل عدد كبير من الأسرى في هذا الإضراب فإن العدو سوف يصاب بإرباك ولن يفعل شيئاً إلا أن يقدم الأسرى مرة أخرى للمحاكمة للقضاء كي يفرج عنهم.

وأضاف سلامة أن الإسلاميون الذين وصلوا إلى البرلمانات في البلاد العربية عن طريق انتخابات نزيهة يجب أن يطردوا السفير الإسرائيلي ويغلقوا السفارات، وأن يعملوا على أن توضع هذه القضية أمام كل برلمان دولي.

وأشار سلامة إلى أن المجلس التشريعي الفلسطيني أرسل عدداً من النواب إلى عدة دول منها سويسرا مؤخراً، حيث وضعوا البرلمان الأوروبي أمام مسؤولياته وأعلموهم بالأسياء التي لا يعلمونها ويغطي عليها العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن النائب إسماعيل الأشقر يتواجد الآن في جنيف لعرض قضية النواب المختطفين خلال مؤتمر مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

وتساءل قائلاً: «إذا كنا نحن في كتلة التغيير والإصلاح لا نستطيع أن نقف أمام البرلمان البريطاني أو الفرنسي والألماني فليذهب إخواننا في فتح، لأن لهم نواب معتقلون ومختطفون، يجب أن يقوموا بدور فاعل أيضاً لأن القضية وطنية وتشمل جميع أبناء شعبنا».

دور داخلي وخارجي

في ذات السياق أكد النائب فتحي القرعاوي أن ملف الأسرى في السجون الإسرائيلية من الملفات التي لم تأخذ حقها من الاهتمام ليعلم العالم حقيقة المأساة الحقيقية التي يعيشها الأسرى سواء كانوا إداريين أو محكومين.

وتابع: «الآن قضية الأسرى المضربين عن الطعام والذي يقودهم الأستاذ النائب أحمد الحاج علي والأستاذ أحمد صقر أقدم أسير إداري وكذلك العنصر النسائي الأخت هناء شلبي، والإضراب عن الطعام سوف يعيد لهذه القضية قوتها وصعودها نحو السطح لتحظى بالاهتمام العالمي، وهذا يحتم أن يتفاعل موضوع الأسرى ويؤكد على وجود وحدة داخل السجون، بعدما كان الوضع الداخلي في السجون مؤسفاً ومزري نتيجة الانقسام لأن كل فريق يعمل بمعزل عن الآخر، ولا يوجد ثقة واضحة بين الأطراف المتواجدة في داخل السجون».

وشدد على وجوب تأكيد إنهاء الانقسام والقيام بخطوات إيجابية في هذا الإطار من أجل إنجاح أي فعالية قادمة، لأن أي فعالية لن يكتب لها النجاح في ظل الظروف الصعب

في إطار تفاعل النواب مع قضايا الوطن والمواطن

الجانب التعليمي والبيئي يتصدران النشاط البرلماني في محافظات القطاع

واستقبال لوفود رسمية مسنولة في إطار العمل على حل مشاكل المواطنين والتفاعل مع قضاياهم المختلفة. "البرلمان" رصدت نشاط وفعاليات النواب خلال الأيام الماضية، وأعدت التقرير التالي.

واصل نواب المجلس التشريعي نشاطاتهم وفعالياتهم البرلمانية خلال الأيام القليلة الماضية. وتصدر الجانب التعليمي والبلدي والبيئي النشاط البرلماني للنواب في محافظات القطاع، بالإضافة إلى زيارات تفقدية

العالم ويجب المحافظة عليها نظيفة وجميلة لنعطي للعالم انطباع جيد وجميل عنها. وأضاف أن الدين الإسلامي حث على النظافة وجعلها مطلب شرعي أساسي حيث جعل الطهارة جزء من الدين ولا تصلح أي عبادة من دون التطهر والنظافة وتابع ان الإسلام طالب المؤمنين بمخالفة اليهود الذين لا يهتمون بالنظافة ولا يحبونها وأن ذلك جاء من واقع معاشة الرسول صلى الله عليه وسلم ليهود المدينة وما كان يعرف عنهم من عدم حبهم للنظافة واهتمامهم بها. وشدد الأسطل في حديثه على ضرورة العمل السير بتوازي بين النظافة العامة وطهارة النفوس والأخلاق داعياً إلى طهارة المال بالزكاة والصدقات والتمسك بمصدر عز المسلمين وهو الكتاب والسنة قولاً وعملاً.

النائب العبادسة يشارك في حفل لتكريم أوائل الطلبة

من جهته شارك النائب عن الكتلة في المحافظة يحيي العبادسة في حفل تكريم أوائل الطلبة الذي نظمته مدرستي القرارة الثانوية والأساسية للذكور احتفاء بالطلبة المتفوقين الحاصلين على أعلى الدرجات في الفصل الدراسي الأول.

وشكر العبادسة في مستهل كلمته إدارة المدرستين على الدور البناء والكبير في الاهتمام بالأجيال الصاعدة وتشجيع للمتفوقين من أبنائنا الطلبة الذين يشكلون النواة الصلبة للمستقبل، مثنياً على دور المجتمع المحلي في بلدة القرارة الذي يعتبر الحاضنة الأساسية لهؤلاء الطلبة المتفوقين.

وشدد على أن ديننا الإسلامي حثنا وبقوة على التعليم، فأمتنا هي أمة العلم والمعرفة، ونحن الوحيدون على هذه الأرض الذين خاطبنا الله عز وجل بقوله: (اقرأ)، واستعرض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على العلم والتفكير في الكون والبحث فيه وتطالب الإنسان المسلم بالاهتمام بالمعرفة ليصبح معلماً للناس طرق الخير والرشاد وليكون له دوراً ريادياً في المجتمع من حوله.

وتطرق العبادسة للحالة السياسية التي تعيشها القضية الفلسطينية معتبراً أن أزمة أمتنا في نظامها السياسي الذي عطل عقلها وتفكيرها وشل مقدراتها، داعياً إلى إعادة تقييم شاملة للنظام السياسي القائمة وفق معايير وأسس جديدة تنطلق من ثوابت ومبادئ شعبنا وأمنا وانطلاقاً من وحي ديننا الحنيف.

وحول التغيرات السياسية التي تضرب العالم العربي توجه النائب العبادسة بالدعاء إلى الله جل وعلا أن يوفق الثورات العربية والقائمين عليها وأن ترتفع وتيرتها حتى يتحقق السلم الاجتماعي وترتقي الأمة وقال: "نحن على أبواب تغيرات عظيمة تغير وجه التاريخ"، متوقفاً أن تنطلق من مصر تغيرات "جيوسياسية" هائلة وتقودها لتلتقي بالشام بعد نجاح الثورة السورية هناك، وحينها تنتهي معاناة الشعب الفلسطيني وتتوقف سلاسل الهزائم والهوان العربي والإسلامي.

وختم بتوجيه التحية للحكومة الفلسطينية الصابرة على الثوابت، والشعب الفلسطيني الحاضن لها، وإلى الشهداء الذين ارتقوا إلى العلاء، مؤكداً على ضرورة التمسك والتشبث بالثوابت الفلسطينية مهما كلف ذلك من ثمن، حتى يتحقق النصر بإذن الله.



نواب غزة يستقبلون وفداً من جهاز الأمن والحماية

الشيخ خليل مدير العلاقات العامة والإعلام بالبلدية. وأشاد النائب أبو راس بجهود بلدية غزة المستمرة والمتواصلة لخدمة أبناء شعبهم وتقديم ما هو أفضل في ظل الظروف الصعبة.

وناقش النائب أبو راس مع نائب رئيس البلدية العديد من المشاكل العامة في مدينة غزة وعدداً من قضايا وشكاوى المواطنين التي وعد نائب رئيس البلدية بالعمل على حلها في أسرع وقت ممكن.

بدوره عبر نائب رئيس بلدية غزة عن بالغ السعادة بهذه الزيارة الطيبة التي تأتي في إطار التنسيق المشترك والتعاون وتعزيز دور البلدية.

ويشارك في حفل افتتاح مصلي بمدرسة

كما شارك النائب أبو راس في حفل افتتاح مصلي الهداية بمدرسة الحاج هاشم عطا الشوا الثانوية للبنات التابعة لمديرية شرق غزة.

وحضر الافتتاح كلا من د. أسامة المزيني وزير التربية والتعليم ودحسن الصيفي وكيل وزارة الأوقاف ومدير مديرية تعليم شرق غزة محمود ابو حصيرة وعدد من مدراء ورؤساء أقسام المديرية والمعلمين والمعلمات وحشد من الأهالي والطالبات.

وتخلل الحفل العديد من الفقرات التي أسعدت جموع الحاضرين والتي تمثلت في فقرة خاصة للشيد وعروض الكشافة.

النائب الأسطل يشارك في حفل إطلاق الحملة الوطنية للنظافة

في سياق مواز شارك النائب عن الكتلة في محافظة خانينونس د. يونس الأسطل في حفل إطلاق الحملة الوطنية للنظافة التي يشرف عليها المجلس التشريعي الفلسطيني بمباركة كل من وزارات التربية والتعليم والحكم المحلي والصحة والأوقاف والشئون الدينية والشباب والرياضة وسلطة جودة البيئة وجمعيات وهيئات المجتمع المدني ذات الصلة.

وحضر الاحتفال مديرية التربية والتعليم وقيادة الشرطة وهيئة التوجيه السياسي والمعنوي ولفيف من الوجاه والأعيان بالمحافظة.

وأكد النائب الأسطل في كلمة له على أن غزة باتت اليوم مأوى لأفئدة الامتين العربية والاسلامية ولأحرار

ورحب سكيك بوفد مدرسة بنات الزيتون الإعدادية "ب"، معبراً عن بالغ سعادته بهذه الزيارة التي تأتي في إطار التواصل بين نواب المجلس التشريعي وجميع شرائح المجتمع الفلسطيني.

وجري الحديث عن العلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني وأبرز المشاكل التي تواجه مجتمعنا من هذه الناحية، بالإضافة لطرق تعزيز التواصل الاجتماعي بين شرائح أبناء شعبنا.

وأكد النائب سكيك أن المجلس التشريعي يقوم بدور فعال في هذه الناحية من خلال حل مشاكل المواطنين وتعزيز أواصر المجتمع.

وتطرق النائب سكيك إلى حملة النظافة الوطنية التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي برعاية من المجلس التشريعي.

وفي ختام الزيارة شكر وفد مدرسة بنات الزيتون الإعدادية "ب" مكتب نواب محافظة غزة والنائب جمال

نواب غزة يزورون وزارة الأوقاف

فقد زار وفد من نواب الكتلة بمحافظة غزة وزارة الأوقاف والشئون الدينية، وضم وفد النواب كلا من النائب د. مروان أبو راس والنائب م.جمال سكيك، كان في استقبال الوفد وزير الأوقاف والشئون الدينية د. صالح الرقب.

وشكر وزير الأوقاف نواب محافظة غزة على الدور الذي يبذله النواب في خدمة الوطن والمواطن.

وأطلع وزير الأوقاف النواب على سير العمل في الوزارة ومؤسساتها، متحدثاً عن أبرز الإنجازات والمعوقات.

بدورهم استفسر النواب عن مشاكل المواطنين العالقة مع الوزارة، وناقشوا العديد من القضايا التي تهم المواطنين.

وفي ختام الزيارة شكر النواب وزير الأوقاف على حسن الاستقبال والتجاوب المستمر من أجل حل ومعالجة قضايا الناس، واتفق الجميع على تعزيز اللقاء والتواصل الدائم.

ويستقبلون وفداً من جهاز الأمن والحماية

كما استقبل نواب الكتلة وفداً من جهاز الأمن والحماية بالمحافظة، وكان في استقباله كلا من النائب جمال نصار والنائب م. جمال سكيك، وضم الوفد الرائد عدنان صرصور مسئول محافظة غزة بالجهاز وعدد من ضباط الجهاز.

بدوره رحب النائب نصار باسم نواب مدينة غزة بالوفد الزائر، وأكد أن مكتب نواب محافظة غزة مستعد لتقديم كافة أنواع الدعم في كافة الميادين.

من ناحية أخرى عبر الرائد صرصور عن اعتزازه بهذا اللقاء والتواصل مع نواب الشعب، وتحدث عن أبرز الانجازات التي قدمها جهاز الأمن والحماية بمحافظة غزة، واستعرض العديد من المشاكل والمعوقات التي تعترض عملهم.



النائب أبو راس يزور بلدية غزة لمتابعة قضايا المواطنين

النائب سكيك يستقبل وفداً طلابياً

إلى ذلك، استقبل النائب عن الكتلة في المحافظة م. جمال سكيك بمكتب نواب محافظة غزة وفداً من مدرسة بنات الزيتون الإعدادية "ب" ضم عدد من المعلمات والطالبات وذلك ضمن برنامج مواطنه الذي أقرته وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.

سكيك علي الاستقبال ورحابة الصدر في الإجابة علي كافة الأسئلة.

النائب أبو راس يزور بلدية غزة

في ذات السياق التقى النائب عن الكتلة بالمحافظة د. مروان أبو راس بنائب رئيس بلدية غزة م. نزار حجازي بحضور م. محمد حمادة مدير التخطيط بالبلدية وحاتم

يشارك اليوم في انطلاق فعالية مركزية لبلدية غزة وسط المدينة

النائب سكيك يتابع مع الوزارات والبلديات سير عمل الحملة الوطنية للنظافة



النائب سكيك لدى مشاركته في إحدى الفعاليات

كما زار لـذات الهدف رئيس بلدية رفح صبحي أبو رضوان، ومديرية التربية والتعليم هناك بهدف الإطلاع على سير الحملة في بعض مدارس رفح.

وفي وقت سابق زار سكيك بلديات شمال قطاع غزة وشارك رؤساء البلديات حملات النظافة المركزية التي انطلقت في الشمال. وأكد النائب سكيك أن المحافظة على البيئة ومكوناتها ليست مسؤولية شخص أو جماعة أو وزارة بعينها، وإنما مسؤولية جماعية تكاملية، مضيفاً: "مكونات البيئة ليست ملكاً لنا وحدنا، وهي ملك للجميع، لذا يجب أن نحافظ عليها ونورها لأجيالنا القادمة جميلة نقية".

وكان المجلس التشريعي قد أطلق مؤخراً حملة لنظافة شوارع مدينة غزة تحت عنوان "الحملة الوطنية للنظافة"، بمشاركة مسؤولين وقانونيين ومؤسسات أهلية وخريجي جامعات. وبين الناطق الإعلامي باسم الحملة حسام جحجوح أن الحملة تهدف إلى تعريف السكان بفوائد نظافة المدن، والمحافظة على صحة وسلامة أهالي غزة، والحرص على بيئة نظيفة خالية من التلوث، مشدداً على ضرورة العمل على تطبيق قانون البيئة الفلسطيني، وتعديل سلوك سكان القطاع اتجاه المحافظة على البيئة.

تابع النائب م. جمال سكيك رئيس الحملة الوطنية للنظافة سير عمل الحملة التي انطلقت في الأول من مارس الحالي بمشاركة عدد كبير من الوزارات والبلديات ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي هذا السياق زار النائب سكيك وزارة الزراعة لمناقشة سبل دعم الحملة الوطنية للنظافة بقطاع غزة، وسبل تعزيز المشاركة الوطنية والشعبية في هذا الإطار، والعمل على المحافظة على الملك العام.

وناقش النائب سكيك، مع المسؤولين بالوزارة د. إبراهيم القدرة وم. زياد حمادة، مشاركة وزارة الزراعة وطواقمها في الحملة، بما يساهم في نظافة وتجميل قطاع غزة والمحافظة عليه وإظهاره بمظهر حضاري.

وأكد استعداد الوزارة وطواقمها كافة من مزارعين وخبراء ومهندسين للمشاركة في الحملة الوطنية، عبر زراعة وتشجير الطرق الرئيسية بغزة، بما يترك مظهراً حضارياً يسر عین المواطن الفلسطيني.

كما زار النائب سكيك بلدية خان يونس والتقى برئيسها محمد الفرا لتفعيل فعاليات الحملة في المحافظات الجنوبية، كما زار مديرية خان يونس التابعة لوزارة التربية والتعليم بهدف الإطلاع على سير حملة النظافة في المدارس.

تتمة الصفحة الأولى

وزير الأسرى والمحربين

من جهته قال وزير الأسرى والمحربين عطا الله أبو السبح مخاطباً الأسرى: أنتم الذين أعلنتم في جبهة متقدمة الحرب على الاحتلال من خلال الأمعاء الخاوية بعد الانتصار المؤزر الذي حققه الشيخ خضر عدنان الذي رغم الاحتلال أن يتراجع. وها هي هناء الشلبي تسلك نفس الدرب".

وأوضح أن النائب الأسير الحاج علي والأسيرة الشلبي يقفون اليوم في طليعة الأسرى الذين وضعوا برنامجاً تصاعدياً في مواجهة الاحتلال في ممارسته غير الإنسانية، مؤكداً أن هذه الممارسات لا تجدي معها نفعاً عمليات الشجب والاعتصامات والبيانات".

كلمة الفصائل الفلسطينية

وفي كلمة القوى والفصائل الفلسطينية أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أن دائرة الاشتباك مع الاحتلال في اتساع على مستوى كافة الساحات الفلسطينية

من وحي آية

(البلد النظيف عنوان الشعب
الظريف، وشتان بين تبسم الربيع
وعُبوس الخريف)

(لَمَسْجِدُ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ)

التوبة (١٠٨)



النائب / ديونس الأسطل

يشارك المجلس التشريعي عدداً من الوزارات، والجامعات، والمؤسسات، حملة النظافة التي من المقرر أن تستمر ستة أشهر؛ بهدف الحفاظ على البيئة، وتحويل القطاع إلى واحة جميلة طبيعياً، كما هي وضيفة أخلاقياً وأمنياً؛ إذا قيسَت بأكثر المدن والعواصم في وطننا العربي والإسلامي، حتى صارت مَهْوًى أفئدة معظم أبناء الأمة، وأحرار العالم.

وقد شاركت بلدية خان يونس في انطلاق هذه الحملة المباركة، وعُهد إليّ شخصياً أن أُلقي كلمة في وقفة إشارة البدء بالشروع في تلك الحملة، ممثلاً للمجلس التشريعي الشريك الفاعل فيها من خلال لجنة الداخلية والحكم المحلي، وبشباط متميز من الزميل المهندس - جمال سكيك، وعدد من الإخوة الزملاء في المجلس، كل في دائرته أو محافظته.

وقد انطلقت في مداخلتي من حديث سعد بن أبي وقاص في سنن الترمذي في كتاب الأدب (٤١) باب ما جاء في النظافة مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ؛ نَظْفِيفٌ يُحِبُّ النِّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكِرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنْظِفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» الحديث (٢٧٩٩)، وفي الجامع الصغير برقم (١٧٤٨).

ويشدُّ الانتباه في هذا الحديث النهي عن التشبه باليهود أمراً أن تنظفوا أفنيئتكم؛ وكان اليهود بعكس ذلك، لاسيما اليهود الشرقيون، وإذا كان المشركون نجساً؛ فإن اليهود كذلك، وهم الذين قال الله فيهم: «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (المائدة:٤١) وإذا كان اليهود نجساً فإن المنافقين رَجَسٌ وَدَنَسٌ، كما في سورة التوبة التي فضحتهم: «فَاعْرِضْوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» الآية (٩٥)

ولعل السر في الأمر بتنظيف الأفنية، بعد الحديث عن الكرم والجود؛ هو أن الضيف يرى الفناء قبل دخول البيت، فيقرأ منه حقيقة النفوس؛ إذ الذي يرضى باتساخ فناءه لا يتورع غالباً من قذارة بيته أو جسده، وحالته فإن النفس تعاف زاده وشرابه، بينما إذا كان طيِّبَ الباطن نظيف الظاهر؛ فإن الضيفان يكونون مطمئنين على ما يتناولون من نزل أو ضيافة.

ونحن اليوم في غزة قد نتأخَّرُ زائرِونا، فقوافل المتضامنين سياسياً واجتماعياً تصلنا تتري، فلا يكاد أسبوع يخلو من وفد أو أكثر، فضلاً عن القادمين بصورة فردية، ولأيام معدودة، فما أحرانا أن نبأغ في نظافة أفئتنا، ومنزلنا، وأن نكون أكثر رونقاً في أنفسنا وطرقنا!!، وهو واجب الجميع بدءاً بالبلديات، مروراً بالحكومة والتشريعي، وانتهاءً بسائر الناس؛ فقد جاء في بعض السنن أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه لما توجه لتلقاء البصرة قال لهم: بعثني عمر بن الخطاب أعلمكم كتاب ربكم وسُنَّتكم، وأنظف طرقتكم. ولعل الأهم من هذا هو الظفر بِحَبِّ الله ومودته؛ ما دام يحب النظافة؛ لأنها صفة من صفاته، وهو يحب التوابين، ويحب المتطهرين، وقد جاء ذلك في سياق التطهر من الحيض، والتوفي من قربان النساء في فترة الأذى، كما في سورة البقرة، الآية (٢٢٢).

أما آية التوبة التي في ناصية المقال فقد أثنى فيها البارئ تبارك وتعالى على عُمار مسجد قباء بظاهر المدينة المنورة؛ بأنهم يحبون أن يتطهروا؛ وبالعون في ذلك، فلا يكتفون باستعمال مزيل عين النجاسة؛ كالحجارة في زمامهم، والورق الصحي ونحوه في زماننا، إنما يستعملون الماء بعده في الاستنجاء للتلززه عن أثرها كذلك، وإذا كان الذي لا يستتر من البول يُعَذَّبُ في قبره على ذلك، كما في حديث الرجلين اللذين يعذبان أثناء مرور النبي عليه الصلاة والسلام، فراح يغرز جريدة نخل عليهما؛ لعله يخفف عنهما ما لم تيبس!، إذا كان هذا مصير من أفسد صلاته بفساد طهارة ثوبه أو جسده؛ فإنه بمفهوم المخالفة تكون قبور المُطَهَّرِينَ روضة من رياض الجنة، وهي إيماءة إلى الاهتمام بالطهارة والنظافة.

إن مما يشهد بأهمية نظافة الأفنية، لاسيما تحاشي النجاسات ما أخرجه الإمام مسلم في كتاب الطهارة من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اتَّقُوا اللَّعَانَيْنِ، قَالُوا وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ» الحديث رقم (٦٨)، ورقمه العام (٢٦٩).

ذلك أن الذي يتغوط في طريق الناس، فيتأذون بِنَتْنِهِ، أو يصيب ثيابهم وأحذيتهم، لن يسلم من لعناتهم، وكذلك من يفعل ذلك في مكان يُقْبَلُ فيه الناس، أو يأوون إليه فراراً من الحر، كما فعل سيدنا موسى بعد أن ورد ماء مدين، وسقى لأمراةين أغنامهما، ثم تَوَلَّى إلى الظل.

ثم إنه ينبغي أن نُحَصِّ المساجد، وما يتبعها من المرافق، بمزيد عناية؛ لأنها بيوت الله أولاً، ولأنها عنوان الأمة الإسلامية، وإليها يعود في كل يوم خمس مرات، وقد جاء في مسند الإمام أحمد من حديث عائشة مرفوعاً:

«أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينان المساجد في الدور، وأمر بها أن تُنْظَفَ وتُطَيَّبَ» (جه ص١٧)، (رج٦ ص٢٧٩)

وقد أمرنا ربنا تبارك وتعالى أن نطهر أبداننا وثيابنا حتى تصح صلاتنا، وأخبر عن طرف من الحكمة، فإذا به يريد ليظهركم، وليتم نعمته عليكم، فضلاً عن حسن السميت والجمال.

ولعل نظافة الأخلاق هي الحصن لنظافة الذوات، والبيوت، والأفنية، فقد أمرت أمهات المؤمنين - ونساءنا كذلك- أن تفر في بيوتهن، وألا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى؛ فإن الله إنما يريد ليذهب عنهن الرجس، ويظهرهن تطهيرا، كما أنه عندما أمرنا إذا سألنا أمهات المؤمنين متاعاً أن نسالهن من وراء حجاب، وإنما كان ذلك لأنه أظهر لقلوبكم وقلوبهن، وحتى نتخذ من سيدنا لوط وآله أسوة حسنة في الطهارة، فقد تواصل قومهم المسرفون أن أخرجوا آل لوط من قريتهم؛ إنهم أناس يتطهرون.

إن الطهارة نعت الملائكة، إذ لا يمس القرآن في اللوح المحفوظ إلا المُطَهَّرُونَ، كما أنها صفة لصُحُف الوحي، فالرسول يتلو من الله صحفاً مطهرة، والقرآن تذكرة، فمن شاء ذكره، في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة، وإن من تطهر بالتزام ما فيها، وتشبه بالملائكة؛ كان خيراً بجنات تجري من تحتها الأنهار، لهم فيها أزواج مطهرة، وندخلهم ظللاً ظليلاً، كما في سورة النساء (٥٧).

اللهم اجعلنا من التوابين، واجعلنا من المتطهرين

الوحدة والمقاومة.. الكلمة الفصل في مواجهة مخططات وعدوان الاحتلال



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

نحو خطة وطنية جامعة لنصرة الأسرى

قليل الكثير في قضية الأسرى التي تشكل إحدى أهم العناوين الوطنية في المرحلة الراهنة.

الجهد الفلسطيني في التعاطي مع القضية يبدو عليه التشتت العام ولا يحسن توظيفها في إطار خطة مدروسة قادرة على التأثير على الاحتلال وفرض مخططاته العنصرية بحق الأسرى. لا خطة وطنية منهجية في تفعيل وإسناد قضية الأسرى، ولا مراجعة تقييمية لكل الحملات التي انطلقت -ولا تزال- لنصرة الأسرى داخلها وخارجها.

الفعاليات التضامنية قاصرة حتى اللحظة على الاعتصامات والمسيرات وبيانات الشجب والاستنكار، وكل فصليل أو جهة أو مؤسسة تمارس «واجبها» الموسمي تجاه قضية الأسرى وفقا لرؤيتها الخاصة، وما من رابط وطني يوحد الركب التضامني في إطار جامع، ويضمن وحدة الجهد والتنسيق، وبالتالي فعالية العمل والأداء.

النشاطات المتفرقة والفعاليات المبعثرة التي لا تشدها خطة وطنية موحدة تفقد مع الوقت الكثير من قيمتها وفعاليتها العملية، وهكذا يضطر في كل مرة لاجترار المزيّد والمزيد من الحملات التضامنية بذات المعايير والمواصفات دون أن نقيم وزنا للأوقات المهدرة والجهود المتبددة.

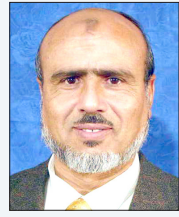
ما الذي يعيق أو يمنع من تشكيل لجنة وطنية عليا تتولى رسم خطة تفصيلية لتفعيل قضية الأسرى على المستويين: الداخلي والخارجي خلال المرحلة المقبلة؟! ولماذا يصير البعض على انتهاج سبيل عمل فردية بعيدا عن العمل الوطني الجمعي الذي يوفر الجهود والأوقات ويحشد القدرات والطاقات في أفضل صورة ممكنة؟! الأهداف الوطنية الكبرى لا يمكن تحقيقها أو مطاوتها عبر

الجهد الفصائلي الفردي أو العمل التضامني التقليدي، وإنما عبر جهد وطني مشترك يتحرى آليات العمل النوعي الذي يحقق أروع الثمار وأفضل النتائج.

لا خلاف على أهمية العمل الفصائلي والشعبي والإعلامي في إطار أي خطة وطنية لنصرة الأسرى، لكن ذلك ينبغي ألا يكون على حساب تفعيل البعد القانوني وتحشيد دور المؤسسات والهيئات والتجمعات القانونية العربية والدولية لطرح القضية في قلب المحافل والمنظمات الدولية.

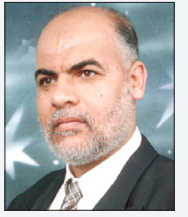
أي خطة وطنية لنصرة الأسرى ينبغي أن تكون شاملة، وأن تشمل في صلب معالجاتها على البعد القانوني، وأن تضع في حساباتها التوازن بين العمل على الصعيدين: الداخلي والخارجي، لأن العمل الخارجي لا يقل أهمية وخطورة عن مثيله الداخلي، وفي كلمة النائب إسماعيل الأشقر أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف التي أزجت كيان الاحتلال أيما إزعاج مثل وعبرة.

لنتداعى جميعا لإرساء خطة وطنية جامعة نصرة لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال، ولننقل عن حساباتنا الفصائلية هذه المرة لصالح الوطن وقضاياه الكبرى.



النائب البوريني: لا بد من موقف فلسطيني وعربي جريء.. ومواجهة الاحتلال تتطلب الوحدة وتفعيل المقاومة في إطار الدعم والإسناد العربي والإسلامي

النائب العبادسة: التوافق الوطني وبناء استراتيجية كفاحية موحدة ليس مطلباً بعيد المنال.. والمراهنة على الشراكة الوطنية والمزاوجة بين السياسة والمقاومة



يصبح وجود الاحتلال مكلفا له، وهذه الاستراتيجية النضالية على الأرض تحتاج لجهد إسنادي واحتضان من المحيط العربي ممثلاً في الجامعة العربية، والنظام العربي الرسمي، والأطر الشعبية والنقابية، وفعاليات المجتمع المدني، ويضاف إليه أيضا العمل على تجميع عناصر القوة السياسية والدبلوماسية في العالم أجمع لصالح إسناد هذا النضال على الأرض، وأن تقوم الآلة الإعلامية العربية بإسناد هذا النضال الفلسطيني، مشدداً على أن الالتزام بهذه الاستراتيجية الشاملة يمكن أن يردع الاحتلال ويحمي الشعب الفلسطيني.

سياسة ومقاومة

ونوه العبادسة إلى أن التوافق الوطني وبناء استراتيجية كفاحية موحدة ليس مطلباً بعيد المنال وإنما هو في متناول اليد إذا غادرت حركة فتح موقعها التفاوضي، وتخلت عن التناقيات وأسلو التي تحول السلطة الفلسطينية إلى سلطة وظيفية خادمة للأمن الصهيوني. وأكد العبادسة أن المراهنة اليوم على الشراكة الوطنية وعلى الشعب الفلسطيني وعلى خيار اندلاع انتفاضة التحرير الشامل وأن لا يبقى العمل السياسي مفصولاً عن إحداث حالة اشتباك على الأرض بالمقاومة الحقيقية التي تعيد القضية الفلسطينية إلى مربعات التحرر والفعل وإبلام الاحتلال الصهيوني.

موقف فلسطيني وعربي

بدوره أكد النائب حسني البوريني أن الاحتلال الصهيوني

كيف يمكن حماية الشعب الفلسطيني ومصالحه من أشكال العدوان الإسرائيلي المتكرر؟ وهل التوافق الوطني وبناء استراتيجية فلسطينية كفاحية موحدة لمواجهة مخططات الاحتلال أضحي مطلباً بعيد المنال؟ حملنا هذين التساؤلين الهامين إلى نايبين في المجلس التشريعي، وأعدنا عبر إجابتهما التقرير التالي.

استراتيجية كفاحية موحدة

فقد أكد النائب يحيى العبادسة أن الهدف المتمثل بحماية الشعب الفلسطيني يكمن بداية في اجتماع الشعب الفلسطيني بكافة قواه وفعالياته على استراتيجية نضالية موحدة، وعلى برنامج موحد يتمحور على اعتماد استراتيجية واحدة والعمل على إيجاد حالة مجابهة مفتوحة مع الاحتلال وأدواته على الأرض، بحيث لا يترك حاجزا إسرائيليا بدون مواجهة، ولا تترك مفتوحة دون مقاومة، ولا تترك آلية عسكرية دون تصدي على أن تكون هذه المجابهة لاحتلال مجابهة شاملة تأخذ بجميع الأدوات النضالية العسكرية والشعبية والإعلامية والسياسية والدبلوماسية والثقافية. وتابع: "هذا هو السبيل الأهم لمواجهة الاحتلال بحيث

المجلس التشريعي يزور مشفى الشفاء



حقوق الإنسان بزيارة قطاع غزة للاطلاع على معاناة أهلها الجرحى، والوقوف على الجرائم التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الأعزل واستهدافه للأطفال والنساء والمسنين.

لتفقد جرحى العدوان الأخير

زار رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر يرافقه عدد من نواب المجلس التشريعي مشفى دار الشفاء بمدينة غزة، وذلك بهدف تفقد الجرحى والمصابين جراء العدوان الأخير على قطاع غزة. وكان في استقبال وفد التشريعي وزير الصحة دباسم نعيم ومدير المشفى وبعض مسؤولي وزارة الصحة. وتفقد الوفد أحوال الجرحى في المشفى، واستمعوا لشرح مفصل حول وضعهم الصحي من الأطباء المشرفين على حالتهم، وطبيعة الأسلحة الفتاكة المحرمة دولياً التي يستخدمها الاحتلال في هجماته ضد المدنيين.

بدورهم عبر المرضى عن سعادتهم بزيارة وفد المجلس التشريعي، ووقوف النواب إلى جانبهم في محنتهم وتقديم العون لهم.

وطالب بحر خلال الزيارة المؤسسات الدولية ومراكز



د. بحر لدى مشاركته في المؤتمر الدولي للتضامن مع المرأة الفلسطينية



النائب م. إسماعيل الأشقر أثناء إلقاء كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف